الـربـاط فـي 3 شتنبر 2017

بيان: من أجل ديبلوماسية مناضلة

انطلاقا من مواقفه المبدئية الداعمة لكل القضايا العادلة التي يدافع عنها المغرب، وعلى رأسها وحدته الترابية، واختياراته الاجتماعية والاقتصادية ، في تقاطع مع علاقاته الإقليمية والدولية، فإن مركز الذاكرة المشتركة من أجل الديمقراطية والسلم وهو يشجب بشدة ما تعرض إليه الوفد المغربي المشارك في المؤتمر الدولي لطوكيو حول تنمية إفريقيا (طوكيو انترناشيونال كونفيرنس أون أفريكان ديفلوبمنت-تيكاد) بالموزمبيق، من مضايقات و سلوكات عدوانية وتواطؤ مكشوف مع خصوم الوحدة الترابية في محاولة لفرض واقع ترفضه الديبلوماسية الدولية، وفي هذا الإطار فإن المركز إذ يهئ اليابان ،دولة وشعبا، على موقفها المبدئي الداعم لحقوق المغرب المشروعة، ورفضها الدخول في المناورات السيئة التي قامت بها الدولة المستضيفة، كما يحي الموقف المسؤول والشجاع للديبلوماسية المغربية التي أحبطت كل المحاولات المغرضة.

إن مركز الذاكرة المشتركة من أجل الديمقراطية والسلم وهو يؤكد على كل ذلك يود إثارة الانتباه إلى:

<u>أولا</u>: أمام الانتصارات الباهرة التي حققها المغرب في إفريقيا بشكل أساسي فإن سعار خصومه سيزداد خلال المراحل المقبلة، وسيأخذ أشكالا عدوانية تتجاوز كل المعايير والأعراف الديبلوماسية، وقد كان حدث الموزمبيق نموذجا أوليا لذلك؛

<u>ثانيا</u>: الإقرار بأهمية الدبلوماسية الرسمية، وبأدوارها الريادية على مستوى الحفاظ على مصالح المغرب وحقوقه الثابتة؛

<u>ثالثا</u>: هناك حاجة فعلية، اليوم، لاعتماد أكثر من مسار ديبلوماسي فاعل،إذ بالإضافة إلى الديبلوماسية الرسمية ينبغي دعم الدبلوماسية الموازية في صورتها المدنية سواء في إفريقيا أو في غيرها من الدول؛

رابعا: بينت واقعة الموزمبيق وما يمكن أن يتلوها أن هناك حاجة فعلية إلى تعيين ديبلوماسيين مناضلين، لا يكون عملهم معتمدا على التقارير والدراسات، والمؤتمرات الرسمية ،بل يكون عملا ميدانيا مباشرا، لا يقتصر على ربط الصلات بالمؤسسات الرسمية فقط، بل يتجاوز ذلك لخلق صلات مباشرة مع الهيئات المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية وفق رؤية منسجمة تضمن مصالح المغرب الكبرى؛

خامسا: إن الحفاظ عن المكتسبات أصعب من تحصيلها، لذلك نؤمن بأن دبلوماسيتنا تحتاج إلى ما يدعم عملها، بشكل استباقي لا ينتظر وقوع الحدث كي تتم معالجته، وبجعل الديبلوماسية عملا ميدانيا يوميا ينجزه الديبلوماسي المناضل.

مركز الذاكرة المشتركة من أجل الديمقراطية والسلم

المكتب الوطني

الرئيس

عبدالسلام بوطيب